

ذم الهوى

فصل فإن قويت أسباب الهوى فحملتك على الخلوة بحبيبك فقد تعرضت .

بالأسد في خيسه وبعيد سلامة مثلك .

فالهرب الهرب فلا نجاة في غيره .

فإن أمسكك الهوى فاجتذب نفسك من يده بخوف من يراك حين تقوم واستحيي من نظره إليك فإنه حاضر معك .

أخبرنا ابن الحصين قال أنبأنا أبو علي التميمي قال أنبأنا ابن مالك قال حدثنا عبد
الرحمن بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا أبان بن إسحاق عن الصباح
بن محمد عن مرة الهمداني عن عبد الرحمن بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ ذات يوم استحيوا من
الله ﷻ D حق الحياء .

قال قلنا يا رسول الله ﷺ إنا نستحيي والحمد لله .

قال ليس ذاك ولكن من استحيى من الله ﷻ حق الحياء فليحفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى
وليذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقط استحيى من الله ﷻ حق
الحياء .

أخبرنا محمد بن ناصر قال أنبأنا المبارك بن عبد الجبار قال أنبأنا إبراهيم ابن عمر
البرمكي قال أنبأنا عبد الرحمن بن إبراهيم الزينبي إجازة قال حدثنا محمد بن المرزبان قال
حدثنا عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا القاسم بن هاشم قال حدثنا سعيدة بنت حكامة قالت حدثني
أمي حكامة بنت عثمان ابن دينار عن أمها عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك قال